كتاب الامثال والحكم

ذكر ما تضمنت هذه المجموعة من الكتب والرسايل وغير ذلك

كتاب الامثال والحكم — لب الالباب في علم الاعراب

مسئله طبيه — مقاله في الهند باللرس

رساله في مدح الطب — منظومه في معرفه النجوم

نصاب الصبيان — رساله الطير للامام الغزالي

رساله في العشق — ترجمه رساله فارسيه

للشيخ شهاب الدين المقتول

وكفاك قول الناس فيما نلته من الغنى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   حسبي بالله حسبي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد
المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله الطيبين الطاهرين
قال العبد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد بن
ابي بكر بن عبد القادر الرازي عفا الله عنه وغفر له
ولجميع المسلمين بمنه وكرمه   هذا مختصر جمعت
فيه ما تفرق من الابيات المفردة وانصاف الابيات
التي ما زال الفضلاء يتمثلون بها في مكاتباتهم و
مخاطباتهم في المعاني المختلفة والمتفقة والمباني
المؤتلفة والمفترقة من الحكم الدينية والدنيوية
وجوامع الكلم العقلية والنقلية حتى صارت امثالا
سائرة ونجوما في افلاك البلاغة دائرة والفتها
الاسماع وجبلت على الميل اليها القلوب والطباع

وسارت بها الركبان في البلدان واجمع على اختيارها
ارباب البلاغة والبيان فطرزوا بها حواشي كتبهم
ورصعوا بها جواهر فضلهم وادبهم وفضلوها على
سائر ابيات القصائد وفضلوها تفضيل الدرر
اليتيمة في القلائد فنظمت ما تناثر من فرائدها
اليتيمة والتقطت ما تنافر من شواردها النفيسة
القيمة وسميته كتاب الامثال والحكم ورتبته
على عشرة فصول ليسهل تناوله على تاليه وسامعه
وحافظه وجامعه   وبالله استعين وعليه اتوكل

تراجم الفصول

الفصل الاول فيما يتمثل به في التوجه الى الله تعالى
وحده والاعتماد عليه لا على غيره

الفصل الثاني فيما يتمثل به من الحكم الدينية وفي الزهديات

الفصل الاول فيما يمثل به في التوجه

الى الله تعالى وحده والاعتماد عليه لا على غيره

قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة

قالها شاعر قول لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

سوى جنة الفردوس ان نعيمها يدوم وان الموت لا شك نازل

آخر

الله انجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل

عبيد بن الابرص

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب

ابو نواس

اذا كان غير الله للمرء عدة اتته الرزايا من وجوه الفوائد

البحتري

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

محمد بن وهيب

واني لارجو الله حتى كانني ارى بجميل الظن ما الله صانع

ابو العتاهية

من لم يكن لله متهما لم يمس محتاجا الى احد

اوس بن حجر

ولست بحابس لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام

آخر

كلوا اليوم من رزق الإله وأبشروا فإن على الرحمن رزقكم غدا

الفصل الثاني فيما يتمثل به من الحكم الدينية وهي الزهديات

أبو نواس في ذم الدنيا

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

محمد بن حازم الباهلي

ألا إنما الدنيا على المرء فتنة على كل حال أقبلت أم تولت

أبو العتاهية

ما يحرز المرء من أطرافها طرفا إلا وفاجأه النقصان من طرف

آخر

ألا إنما الدنيا غضارة أيكة إذا اخضر منها جانب جف جانب

بشار بن برد

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانته فروج الأصابع

المتنبي

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا

وله

تفانى الرجال على حبها وما يحصلون على طائل

آخر في طول الأمل

ولم أر شيئا مثل دائرة المنى توسعها الآمال والعمر ضيق

ابن الجهم

تمد المنى للمرء أسباب عمره وسهم الردى من لحظ عينيه أسرع

آخر

يسعى الفتى لصلاح العيش مجتهدا والدهر ما عاش في إفساده ساع

بشار بن برد

ترجو غداً وغدٌ كحاملةٍ في الحي لا يدرون ما تلد

مسلم بن الوليد في الاغترار بمسالمة الزمان

يغرّ الفتى مرّ الليالي سليمةً وهنّ به عما قليلٍ عواثر

آخر

وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر

آخر

من يرتشف صفو الزمان يغصّ يوماً بالكدر

آخر

نُسرّ بما يفنى ونفرح بالمنى كما سرّ باللذات في النوم حالم

آخر

ولم تزل الأماني وهي بيضٌ تكذّبها المنايا وهي سود

آخر

وما المال والأهلون الا ودائعٌ ولا بدّ يوماً ان تردّ الودائع

ابن الرومي في الاغترار بمسالمة الزمان وصحة البدن

في هدنة الدهر مغنٍ عن وقائعه والعمر أقدح مبراةً من الوصب

معناه ان في صلح الدهر ما يغني عن حربه في هلاك الانسان وتلافه وكذلك ذهاب العمر أبلغ في فناء الانسان من المرض لان المرض قد يفضي الى الهلاك وقد لا يفضي بخلاف ذهاب العمر فانه يفضي الى الهلاك لا محالة

ويقرب من هذا المعنى قول ابن دريد

ان الجديدين اذا ما استوليا على جديدٍ أدنياه للبلى

ابو العتاهية في السرور بتجدد الأهلّة

يمرّ بي الهلال لهدم عمري وأفرح كلما طلع الهلال

طرفة بن العبد في الحث على فعل الجميل

لعمرك ما الأيام الا معارةٌ فما اسطعت من معروفها فتزوّد

الأخطل

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال

آخر

والخير ابقى وان طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت من زاد

ويقرب منه قول ابن دريد

والحمد خير ما اتخذت جنة وانفس الاذخار من بعد التقى

وقوله

وللفتى من ماله ما قدمت يداه قبل موته لا ما اقتنى

وقوله

وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى

الحطيئة

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

آخر

واذا هممت بامر سوء فاتئد واذا هممت بامر خير فاعجل

آخر

اذا هبت رياحك فاغتنمها فعقبى كل خافقة سكون

ابن الرومي ويروى لابن المعتز في ان الجد لا ينجي من القدر

واذا اتاك من الامور مقدر وفررت منه فنحوه تتوجه

آخر

اذا كبا بالفتى زمان لم ينج حزم ولا احتراز

زهير بن ابى سلمى

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ولو رام اسباب السماء بسلم

ابن الجهم

وليس لمقدور من الامر مدفع ولا في الذي لم يقضه الله مطمع

آخر

وحذرت من امر فمر بجانبي لم ينكني ولقيت ما لم احذر

ابن دريد

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ يومًا أو غدا

وله

من لم تفده عبرًا أيامه كان العمى أولى به من الهدى

وله

والناس للموت خلًى يلسّهم وقلّما يبقى على اللسّ الخلى

ابن الرقاق المغربي

وما الناس إلا خائضو غمرة الردى فطافٍ على ظهر التراب وراسب

التهامي

ثوب الرياء يشفّ عما تحته فإذا التحفت به فإنك عارِ

الفصل الثالث فيما يتمثل به
في القناعة وشرف النفس

علي كرم الله وجهه

وما النفس إلا حيث يجعلها الفتى فإن أطمعت تاقت وإلا تسلّت

أبو ذؤيب الهذلي

والنفس راغبة إذا رغّبتها وإذا تردّ إلى قليل تقنع

آخر

ما كل ما فوق البسيطة كافيًا وإذا قنعت فكل شيءٍ كافِ

آخر

نصف رغيف مشبع لمن أكل فالذل من أي الجهات يحتمل

آخر

إذا شئت أن تحيى عزيزًا فلا تكن على حالة إلا رضيت بدونها

آخر

إذا حصل القليل وفيه سلم فلا تردِ الكثير وفيه حرب

أبو العتاهية

إن كان لا يغنيك ما يكفيكا فكل ما في الأرض لا يغنيكا

وله

ولرب شهوة ساعة قد اورثت حزنا طويلا

اخر

تنافس في طيب الطعام وكله سواء اذا ما جاوز اللهوات

اخر

وما هي الا جوعة قد سددتها وكل طعام بين جنبي واحد

اخر

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

محمود الوراق

واذا غلا شي علي تركته فيكون ارخص ما يكون اذا غلا

اخر

تجرد من الدنيا فانك انما خرجت الى الدنيا وانت مجرد

ابن الصايغ

ومن ترك الدنيا واصبح زاهدا فما للاذى يوما اليه سبيل

البستي

ذو القناعة راض عن معيشته وصاحب الحرص يثري وهو غضبان

المتنبي

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش اشغال

ويقرب من قوله وفضول العيش اشغال

قول التهامي

تزداد هما كلما ازددت غنى فالهم كل الهم في الاكثار

وللمتنبي

وشر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم

وله

اطلب العز في لظى ودع الذل ولو كان في جنان الخلود

اخر

وما منزل اللذات عندي بمنزل اذا لم ابجل عنده واكرم

اللجلاج الحارثي

إذا ما أهان امرؤ نفسه فلا أكرم الله من أكرمه

معن بن أوس

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجه آخر الدهر تقبل

ابن الجهم

إني رأيت الليث يأنف غيله كبرا وأوباش الكلاب تردد

آخر

وليس الليث من جوع بغاد إلى جيف يحيط بها كلاب

آخر

والليث حيث أقام من أرض فذاك له عرين

آخر

إذا ما نبت بي أرض قوم تركتها وسرت وبي منها ومن أهلها بد

آخر

وإذا امرؤ لسعته أفعى مرة تركته حين يجر حبل يفرق

ابن دريد

من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه واحتمى

وله

لا يرفع اللب بلا جد ولا يحطك الجهل إذا الجد علا

وله

من قاس ما لم يره بما رأى أراه ما يدنو إليه ما نأى

وله

والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنا

وله

واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه إلا العصا

وله

وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا

وله

مَن لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب اليه مُختطى

وله

اذا تصفحت امور الناس لم تلف امرءًا حاز الكمال فاكتفى

من الدرة اليتيمة

اجمل اذا حاولت في طلب فالجد يغني عنك لا الجدُ

ومنها

هل تنفعن السيف حليته يوم الجلاد اذا نبا الحدُ

ويقرب من هذا قول الحريري

وفضيلة الدينار يظهر سرها من حكه لا من ملاحة نقشه

ومنها

ليكن لديك لسائل فرج ان لم يكن فليحسن الردُ

المتنبي

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

وله

من اطاق التماس شيء غلابا واغتصابا لم يلتمسه سؤالا

وله

واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا

وله

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم الا على شجب والخلف في الشجب

وله

فان الجرح ينفر بعد حين اذا كان البناء على فساد

وله

وان الماء يجري من جماد وان النار تخرج من زناد

وله

لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الاجساد بالعلل

وله

وما يوجع الحرمان من كف حارم كما يوجع الحرمان من كف رازق

وله

اذا اعتاد الفتى خوض المنايا فاهون ما يمر به الوحول

وله

ان السلاح جميع الناس يحمله وليس كل ذوات المخلب السبع

وله

في تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد ان ياتي لها بضريب

وله

يحب الجبان النفس اورده التقى ويحب الشجاع النفس اورده الحربا

وله

اذا رايت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث مبتسم

وله

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ان لا تفارقهم فالراحلون هم

وله

والهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل

وله

ومن يجعل الضرغام للصيد بازه تصيده الضرغام فيما تصيدا

وله

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا

وله

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

وله

وفي اليمين على ما انت واعده ما دل انك في الميعاد متهم

وله

الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر المذاق

وله

والأسى قبل فرقة الروح عجز والأسى لا يكون بعد الفراق

وفي هذين البيتين نظر من جهة الشريعة المطهرة وإنما نبهنا عليه ليجتنبا

وله

والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق

لقد أفسد المعنى في هذا البيت وذم الكريم وأبطل ذم الغنى في يد اللئيم بتنظيره قبحه بما لا قبح فيه فتأمل

وله

ومكايد السفهاء واقعة بهم وعداوة الشعراء بئس المقتنى

وله

واحتمال الأذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الأجسام

وله

كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ إليها اللئام

وله

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

وله

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي صنع الفقر

وله

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

وله

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

وله

والذل يظهر في الذليل مودة وأود منه لمن يود الأرقم

وله

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

وله

والنفس اخلاق تدل على الفتى اكان سخا ما اتى ام تساخيا

وله

وما العشق الا غرة وطماعة يعرض قلب نفسه فيصاب

وله

اعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

وله

واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده

وله

واتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

وله

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

وله

اصادق نفس المرء من قبل جسمه واعرفها في فعله والتكلم

وله

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محب او اساءة مجرم

وله

واذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقدم الميلاد

وله

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

وله

تريدين لقيان المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل

وفي بعض النسخ ادراك المعالي الا ان الاول رواية
ابن جني وهو بكسر اللام وضمها بمعنى اللقاء والكسر افصح

ويقرب منه قول بعضهم

لا تحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

وله

وأتعب من ناداك من لا تجيبه وأغيظ من عاداك من لا يشاكل

وله

خليلك أنت لا من قلت خلي وإن كثر التجمل والكلام

وله

ولم تزل قلة الإنصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم

وله

لا تشكون إلى الخلق فتشمته شكوى الجريح إلى الغربان والرخم

وكأنه أخذه من قول علي رضي الله عنه

لا تشكون إلى العباد فإنما تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم

وبيت علي كرم الله وجهه أتم معنى وإن
كان بيت المتنبي متضمنا زيادة التشبيه

وللمتنبي

وما الحسن في وجه الفتى شرف له إذا لم يكن في وجهه والخلائق

وله

كل ما لم يكن من الصعب في الأنفس سهل فيها إذا هو كانا

وله

وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب

وله

ولو حيز الحفاظ بغير عقل تجنب عنق صيقله الحسام

وله

إنما تنجح المقالة في المرء إذا صادفت هوى في الفؤاد

وله

وليس يصح في الأفهام شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

وله

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام

وله

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

وله

وإن قليل الحب بالعقل صالح وإن كثير الحب بالجهل فاسد

وله

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم

وله

قد ذقت لذة أيامي وشدتها فما حصلت على صاب ولا عسل

ابن نباتة

مثل خلعت على الزمان رداءه عوز الدراهم آفة الأجواد

وله

يهوى الثناء مبرز ومقصر حب الثناء طبيعة الإنسان

ابن العميد

داوى جوى بجوى وليس بحازم من يطفي النيران بالحلفاء

البستي

ولا يشرب السم الذعاف أخو حجى مدلاً بترياق لديه مجرب

وله

إذا لقيت عدواً فالقه أبداً والوجه بالبشر والإشراق غصان

وله

والناس أعوان من والته دولته وهم عليه إذا عادته أعوان

وله

ما كل ماء يروي صدى وارده شرباً ولا كل نبت الأرض سعدان

وله

ولا تكن عجلاً في الأمر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران

وله

لا تحسبن سروراً دائماً أبداً من سره زمن ساءته أزمان

الطغرائي

اعدى عدوك ادنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل

النجل العداوة والحقد وتحريكه ضرورة

وله

وانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعوّل في الدنيا على رجل

وله

وحسن ظنك بالايام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل

وهذه القصيدة اللامية من غرر القصائد ودرر القلائد وقد شرحناها بما لها شرحا مستقلا لمن اراده معانيه

الارجاني

وكل له في اول الشوط مرجة ولكن يبين السبق في آخر المدى

ابن الصائغ

ما دمت حيا فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداراة

وله

لسان من يعقل في قلبه وقلب من يجهل في فيه

آخر

اذا ضيعت اول كل امر ابت اعجازه الا التواء

آخر

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلاق الرجال تضيق

آخر

في سعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من اختها بدل

آخر

اذا كان من يعطي فقيرا وذو الغنى بخيلا فمن ذا يستعان على الدهر

آخر

تحمق مع الحمقى اذا ما لقيتهم وكن عاقلا اما لقيت اخا عقل

آخر

في الناس ان فتشتهم من لا يعزك او تذله

آخر

وما الناس الا الرق منه مصالح تضمن قرآنا ومنه طبول

آخر

ليس العطاء من الكثير سماحة حتى تجود وما لديك قليل

آخر

انما تعرف المواساة في الشدة لا حين ترخص الاسعار

آخر

لا ينفع البخل في دنيا مولية ولا يضر مع الاقبال انفاق

آخر

ليس عارا بان يقال فقير انما العار ان يقال بخيل

آخر

انت للمال اذا امسكته واذا انفقته فالمال لك

ابو العتاهيه

ان الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء اي مفسده

محمود الوراق

ما ان نصحت على اخي ثقة الا ذممت عواقب النصح

اللجلاج الحارثي

اذا كنت مذموما مسيئا بحجة فغشيانك ما تهوى من الامر اكيس

دعبل

هي النفس ما حسنته فمحسن اليها وما قبحته فمقبح

وله

يموت ردي الشعر من قبل اهله وجيده يبقى وان مات قائله

عبيد الله بن طاهر

لا يبرا المصدور من نفثة في صدره الا اذا نفثا

وله

ومن سره ان لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيا يخاف له فقدا

البحتري

تناس ذنوب قومك ان حفظ الذنوب اذا قدمن من الذنوب

وله

ولم ار امثال الرجال تفاوتوا الى المجد حتى عد الف بواحد

احمد

تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

المتلمس

قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد

ابو تمام

والسيف ما لم يلف فيه صيقل من اصله لم ينتفع بصقال

وله

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي

ابن المعتز

كم بين وسواس الحلي وبين وسواس الهموم

وله

ما المرء الا كالبعير السوء يضربه سوط الزمان ولا يجري على السنن

الليث بن سيار

النار لا العار فكن سيدا فر من العار الى النار

التهامي

لا تحمد الدهر في بأساء يكشفها فلو سألت دوام البؤس لم يدم

ابن الرومي

تظل الطير تصفر آمنات وللتغريد قد حبس الهزار

وله

ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الما جذوة نار

وله

إن الكواكب في علو محلها لترى صغاراً وهي غير صغار

وقد سبقه الى هذا المعنى ابو العلاء المعري

واتى به احسن مما اتى به التهامي وقال

والنجم تستصغر الأبصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

وللتهامي

والهون في ظل الهوينا كامن وجلالة الأخطار في الأخطار

وله

ولربما اعتصم الحليم بجاهل لا خير في يمنى بغير يسار

ويقرب منه قول بعضهم

والعاقل النحرير يحتاج الى ان يستعين بجاهل طياش

الوزير المغربي

وليس حليماً من تقبل كفه فيرضى ولكن من تعض فيحلم

صالح بن عبد القدوس

لا يملأ الأمر صدري قبل موقعه ولا أضيق به ذرعاً اذا وقعا

آخر

بحر الفتى يخبر عن فضل الفتى والنار مخبرة بفضل العنبر

آخر

تمنعني ان ابوح نفس تأنف من ذلة التشكي

آخر

ولا اكون كمن ألقى رحالته على الحمار وخلى صهوة الفرس

الفصل الرابع فيما يتمثل به في التسلي والتعزي

النمر بن تولب

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

ايمن بن خريم وقيل انه لزياد بن زيد

وما الدهر والأيام الا كما ترى رزية مال او فراق حبيب

صالح بن عبد القدوس

كلُّ آتٍ لا شكَّ آتٍ وذو الجهل معنّىً والحزن والغمّ فضلُ

الخالدي

لا تجمعنّ هموم أيامٍ على يومٍ لعلّك أن تقصّر عن غده

ابو تمام

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجى هلكن إذاً من جهلهنّ البهائمُ

وله

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حربٌ للمكان العالي

ويقرب منه قول بعضهم

كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيحرزه من ليس بالرامي

وقول الآخر

والرزق يخطي باب عاقل قومه ويبيت بوّابا لباب الأحمق

ولابي تمام

ومن لم يسلّم للنوائب أصبحت خلائقه طرّاً عليه نوائبا

ابن الجهم

ولا عار إن زالت عن المرء نعمةٌ ولكنّ عاراً أن يزول التجمّلُ

كثيّر

فقلت لها يا عزّ كلّ مصيبةٍ إذا وُطّنت يوماً لها النفس ذلّتِ

ابراهيم بن هرمة

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلقٌ وجيب قميصه مرقوعُ

ومثله قول اللجلاج الحارثي ونقل البندهي أنه للسموأل

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكلّ رداءٍ يرتديه جميلُ

ابن دريد

اهيهات مما تستعر مسترجع وفي خطوب الناس للناس اسى

المتنبي

ولو لم يعلُ إلا ذو محلٍّ تعالى الجيش وانحطّ القتامُ

وله

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وله

بذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

وله

على ذا مضى الناس اجتماع وفرقة وميت ومولود وقال ووامق

اخر

ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

اخر

عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب

اخر

ان ربا كفاك بالامس ما كان سيكفيك في غد ما يكون

اخر

كريمة لا يستقل بشكرها لله في طي المكاره كامنه

ضرب منه قول ابي تمام

قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي بعض القوم بالنعم

اخر

وما الدهر الا طرفة دونها قذى فاغض قليلا سوف يقبل مدبره

اخر

رب عير يموت وسلاف ماشا وليث يجوع في الصحراء

اخر

هي المقادير تجري في اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال

ابن الرومي

اذا عقد القضاء عليك امرا فليس يحله الا القضاء

محمود الوراق

واذا امتلى قلبي الهموم صرفتها فيكون افرغ ما يكون اذا امتلا

ثم ... [illegible]

موت الاسد في الغابات جوعا ... [illegible]

احمد

وما من شدة الا سيأتي لها من عند منزلها الرخاء

احمد

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه وليس عليه ان يساعده الدهر

احمد

منى ان تكن حقا تكن اطيب المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

احمد

واذا جفاك الدهر وهو ابو الورى طرا فلا تعتب على اولاده

احمد

نفسي التي تملك الاشياء ذاهبة فكيف آسى على شيء اذا ذهبا

ابن صردر

يسعى بنا قدم الرجاء وما الذي يغني اذا قعدت بنا الارزاق

احمد

وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبلى بظالم

احمد

والحادثات وان اصابك بؤسها فهو الذي انباك كيف نعيمها

ابن بابك

وكنت اذم صرف الدهر حتى عرفت به عدوي من صديقي

الطغرائي

وان علاني من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

وله

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

من الدرة اليتيمة

واذا صبرت لجهد نازلة فكأنه ما مسك الجهد

احمد

صرفان لشأن فلا يحالك الدوافع بك ما تحب من الامور وتكره

آخر

ومن عاش في الدنيا فلا بد أن يرى من العيش ما يصفو وما يتكدر

آخر

من عاش أخلقت الأيام جدته وخانه ثقتاه السمع والبصر

الفصل الخامس فيما يتمثل به في الحلم الدنيوية وهي تهذيب الأخلاق وبيان حقائق الأمور

امرؤ القيس

لقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب

آخر

وكان رجائي أن أعود مملكا فصار رجائي أن أعود مسلما

النابغة

ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب

ويقرب منه قول كثير

ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

وقوله

ومن يتتبع جاهدا كل زلة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

وقول يزيد بن محمد الباهلي

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء فضلا أن تعد معايبه

اوس بن حجر

إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا أصبت حليما أو أصابك جاهل

بشار بن برد

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

كعب بن زهير

ومن دعا الناس إلى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

ويقرب منه قول البحتري

متى أحرجت ذا كرم تخطى إليك ببعض أخلاق اللئيم

وقول صالح بن عبد القدوس

اذا ظلمت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

زهير بن ابي سلمى

ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم

الزجاج بكسر الزاي جمع زج وهو الحديدة التي
تكون في اسفل الرمح وعالية الرمح ما دخل منه
في السنان الى ثلث الرمح واللهذم السنان القاطع
والمعنى من لم يأت باللين جاء بالخشونة ونظير
ذلك قول العامة من لم يرض بقضاء موسى
رضي بقضاء فرعون

ولزهير ايضا

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وله

ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

وله

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

قوله يفره معناه ان بذل المال يجعل العرض سالما تاما

وله

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

النابغة الجعدي

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

الخزيمي في المعنى

ارى الحلم في بعض المواطن ذلة وفي بعضها عزا يسود فاعله

المتنبي في المعنى

من الحلم ان تستعمل الجهل دونه اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

اخر في المعنى

اظن الحلم اطمع في قومي وقد يستجهل الرجل الحليم

حسان بن ثابت

رب حلم اضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم

ويقرب منه قول البستي

سحبان في غير مال باقل حصر وباقل في ثراء المال سحبان

زهير

والستر دون الفاحشات ولا يلقاك دون الخير من ستر

ويقرب منه قول بعضهم

لو ان ما ادى اليك سرار خيرا لكان حديثه اعلانا

ولزهير ايضا

واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي

طرفه

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ومثله قول ابن شرف القيرواني

لا تسأل الناس والايام عن خبر فهما يبثانك الاخبار تطفيلا

ولطرفه ايضا

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

عدي بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

الاعتصار شرب الماء قليلا قليلا لازالة الغصة

احسن في المعنى

من غص بالزاد ساغ الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء

الاعشى

كناطح صخرة يوما ليفلقها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

يضرب لمن يعانده من هو اقوى منه ليضره فيتضرر هو دونه

الممزق العبدي

فان كنت ماكولا فكن انت آكلي والا فادركني ولما امزق

الاضبط بن قريع

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

ابو ذويب الهذلي

وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع

عبده بن الطيب

اذا لم تستطع شيا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

الخنسا

ومن ظن ممن يلاقي الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا

القطامي

وخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا

وله

قد يدرك المتاني بعض حاجته وقد يكون من المستعجل الزلل

وله

وربما فات قوما نجح سعيهم من التاني وكان الحزم لو عجلوا

النعمان بن المنذر

قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيلا

ابن مفرغ

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه

وكان ابن دريد اخذ هذا المعنى في مقصورته من هذا
البيت وسوف ياتي ذكره في ابياته ان شا الله تعالى

الفرزدق

ليس الشفيع الذي ياتيك مؤتزرا مثل الشفيع الذي ياتيك عريانا

بشار بن برد

تاتي المقيم وما سعى حاجاته عدد الحصى ويخيب سعي الناصب

سلم بن عمرو

من راقب الناس مات غماً وفاز باللذة الجسور

وله

لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الاثر

صالح بن عبد القدوس

شر المواهب ما تجود به في غير محمدة ولا اجر

ابو نواس

صار جداً ما هزأت به رب جد جره اللعب

منصور النمري

اقلل عتاب من استربت بوده ليست تنال مودة بقتال

اشجع السلمي

نسيبك من اضحى يناجيك طرفه وليس لمن تحت التراب نسيب

الخزيمي

ودون الندى في كل قلب ثنية لها مصعد حزن ومنحدر سهل

اخر

وما كسب المحامد طالبوها بمثل البذل والوجه الطليق

اخر

واذا دعوت فلا تذر واذا طرقت فاجر

اخر

لا تتبعن كل دخان ترى فالنار قد توقد للكي

اخر

لا تحمدن امرءاً حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب

اخر

عليك باوساط الامور فانها نجاة ولا تركب ذلولاً ولا صعبا

اخر

قل للذي يحفر بئر الردى هيئ لرجليك مراقيها

اخر

ومن يحتفر في الشر بئراً لغيره يبت وهو فيها لا محالة واقع

آخر

اذا الشافع استقصى لك الجهد كله وان لم ينل نجحاً فقد وجب الشكر

آخر

وعليّ ان اسعى وليس عليّ ادراك النجاح

آخر

اذا انت لم تعص الهوى قادك الهوى الى بعض ما فيه عليك مقال

آخر

وليس عتاب المرء للمرء نافعاً اذا لم يكن للمرء لبّ يعاتبه

آخر

ان في التعريض للعاقل تصريح البيان

آخر

من لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار

آخر

لا تنظرن الى الجهالة والحجى وانظر الى الاقبال والادبار

آخر

كل امرئ في نفسه عاقل يا ليت شعري فمن الجاهل

آخر

ان المقادير اذا ساعدت الحقت العاجز بالحازم

آخر

اذا كان حظ المرء في الشيء مقبلاً تأتت له الاسباب من كل جانب

آخر

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

آخر

قد يستدل بظاهر عن باطن حيث الدخان فثم موقد نار

آخر

وربما ابتهج الاعمى بحالته لانه قد نجا من طيرة العور

اخر

في الموت من تعب الدنيا لراحة إنّ الشقي حياته تعذيب

اخر

والمرء ما شغلته لذة فرصة ناسي العواقب آمن الحدثان

اخر

رأيت النفس تكره ما لديها وتطلب كل ممتنع عليها

اخر

لحفظ لسانك أن تقول فتبتلى إن البلاء موكل بالمنطق

اخر

والصمت أحسن ثوب أنت لابسه كم مامتحذ فيها عثرة بفم

اخر

من عف خف على الصديق لقاؤه وأخو الحوائج وجهه مملول

اخر

وربما أورثت اللجاجة ما ليس بالمرء إليه حاجة

اخر

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولن تلين إذا قومتها الخشب

اخر

ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم إلا ما حواه الصدر

اخر

إذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع

اخر

إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكيما ولا توصه

اخر

ترفق إذا استنجزت وعدا فربما حملت من الالحاح سمحا على البخل

اخر

ولربما منع الكريم وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب

احمر

فأخاف وأتلف إنما المال عارة وكله مع الدهر الذي هو آكله

احمر

وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب

احمر

ولم أر كالمعروف أما مذاقه فحلو وأما وجهه فجميل

احمر

كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب

احمر

وكل كسوف في الدراري شنعة ولكنه في الشمس والبدر أشنع

احمر

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

احمر

وقد تخرج الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بهن ضنين

احمر

إذا تم أمر بدا نقصه توقع زوالا إذا قيل تم

احمر

كل امر إذا تناهى تواهى وانتقاص البدور عند التمام

احمر

أرى ألف بان لا يقوم بهادم فكيف ببان خلفه ألف هادم

احمر

لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير

احمر

أوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد ما تروى بهذاك الإبل

يضرب لمن يبلغ حاجته من غير تشمير واجتهاد

احمر

وما ينفع الجرباء قرب صحيحة اليها ولكن الصحيحة تجرب

اخر

اذا كنت في دار وحاولت تركها فدعها وفيها ان رجعت معاد

اخر

يخرج اخبار الفتى جليسه رب امرئ جاسوسه انيسه

اخر

تكاثرت الظباء على خداش فما يدري خداش ما يصيد

اخر

يواسي الغراب الذيب في كل صيده وما صاده الغربان في سعف النخل

اخر

اذا ما حمام المرء كان ببلدة دعته اليها حاجة او تطرب

اخر

مطية الضيف عندي تلو صاحبها لن تكرم الضيف حتى تكرم الفرسا

اخر

ان العدو وان ابدى مسالمة اذا راى منك يوما فرصة وثبا

اخر

ان العداوة تلقاها وان خفيت كالجمر يكمن حينا ثم ينتشر

اخر

وانك لا ترى طردا لحر كالحاق به طرف الهوان

اخر

حلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا

اخر

غبار قطيع الشاء في عين ذيبها اذا ما اقتفى اثارهن ذرور

اخر

اما ذنابى ولا تعبا بمنقصة او قمة الراس واحذر ان تكن وسطا

اخر

اذا ارضعتها بلبان اخرى اضرّ بها مشاركة الرضاع

يضرب لمن يحمل له في حاجته سفرين

اخر

اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه وكلّ امرئ لا يقبل العذر مذنب

اخر

واذا اسأت الى المسيء فكيف تعرف بالتفضل

اخر

رأيت حياة المرء ترخص قدره فان مات اغلته المنايا الطوائح

اخر

كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله كذا تخلق المرء العيون النواظر

اخر

ان السماء اذا لم تبك مقلتها لم تضحك الارض عن شيء من الزهر

اخر

لقد هاج الفراغ عليك شغلا واسباب البلاء من الفراغ

اخر

تقول سليمى لو اقمت لسرّنا ولم تدر اني للمقام اطوف

اخر

لا تجد بالعطاء في غير حق ليس في منع غير ذي الحق بخل

اخر

الفقر في اوطاننا غربة والمال في الغربة اوطان

اخر

الفقر يزري باقوام ذوي حسب وقد يسوّد غير السيد المال

اخر

كل النداء اذا ناديت يخذلني الا ندائي اذا ناديت يا مالي

اخر

صاحب الحاجة اعمى لا يرى الا قضاها

احمد

رأى الامر يفضي الى آخر فصير آخره اولا

احمد

من ذم من كان كل الناس يحمده فانما يرجع التكذيب والتعبا

احمد

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي فادبني هذا الزمان واهله

الفصل السادس فيما تمثل به
في الغزل والمدح والشكر

العباس بن الاحنف

ارى الطريق قريبا حين اسلكه الى الحبيب بعيدا حين انصرف

اشجع السلمي

داء قديم في بني آدم فتنة انسان بانسان

اسحق الموصلي

وابرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار

المتنبي

وما صبابة مشتاق على امل من اللقاء كمشتاق بلا امل

وله ايضا

يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل

احمد

تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

احمد

تسل فما عهد الكئيب بعائد اليك ولا اياته برواجع

احمد

وما كنت اهوى الدار الا بها هاما على الدار بعد الظاعنين سلام

احمد

دخولك في باب الهوى ان اردته يسير ولكن الخروج عسير

اخر

وكيف الصبر عنك واي صبر لعطشان عن الماء الزلال

اخر

واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع

اخر

رب هجر يكون من خوف هجر وفراق يكون خوف فراق

اخر

واصبحت ذا بعد وداري قريبة فوا عجبا من قرب داري ومن بعدي

ويقرب منه قول بعضهم

اذا امتنع القريب ولم تنله على قرب فذاك هو البعيد

اخر

وحدثني يا سعد عنها فزدتني غراما فزدني من حديثك يا سعد

اخر

يعاد حديثها فيزيد حسنا وقد يستقبح الشيء المعاد

اخر

تداويت من ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

اخر

مضى زمني والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلى الغداة شفيع

بشار بن برد في المدح

تسقط الطير حيث تلتقط الحب وتغشى منازل الكرماء

ابو نواس

وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

وله

وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جود كفك تاسو كل ما جرحا

ابو تمام

ولو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

وله

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

وله

ليس الحجاب بمقصٍ عنك لي املا ان السماء ترجى حين تحتجب

وله او لغيره

هو السيف ان لاينته لان متنه وحداه ان خاشنته خشنان

ويقرب منه قول بعضهم

كالنحل في افواهها عسل يشفي وفي اذنابها سم

وقول آخر في مدح الجيد

لئن كان سم ناقع تحت نابها ففي لحمها ترياق غائلة السم

ولابي تمام في الشكر

واذا امرؤ اسدى اليك صنيعة من جاهه فكانها من ماله

البحتري

كالفرقدين اذا تأمل ناظر لم يعل موضعُ فرقدٍ عن فرقد

المتنبي يمدح تاخير العطاء

ومن الخير بطء سيبك عني اسرع السحب في المسير الجهام

وله

فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

وله

ما لنا في الندى عليك اقتراح كل ما يمنح الشريف شريف

وله

من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع

وله في التمدح

فالخيل والليل والبيداء تعرفني والطعن والضرب والقرطاس والقلم

وله في الشكر

وقيدت قلبي في هواك محبة ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

ابن بسام

ما فيه ليت ولا لو ولا فتنقصه وانما ادركته حرفة الادب

محمد بن اسامه

يدل المعتفين عليه بشر كما دل النسيم على الرياض

آخر

قليل منك ينفعني ولكن قليلك لا يقال له قليل

ومثله قول اسحق الموصلي

ان ما قل منك يكثر عندي وكثير من المحب القليل

آخر

تلقاهم ككعوب الرمح اصغرهم ادنى بفضل معاليهم من الرجل

آخر

اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر

آخر

يكون اجاجا دونكم فاذا انتهى اليكم تلقى نشركم فيطيب

آخر

وما نظرت الى نعماء سابغة الا وجدتك فيها الاصل والسببا

آخر فيه

ولو ان لي في كل منبت شعرة لسانا ابث الشكر كنت مقصرا

زياد بن يزيد في التملح

ولا اتمنى الشر والشر تاركي ولكن متى احمل على الشر اركب

ابن الدورى في الشكر

كلما قلت اعتق الشكر رقي صيرتني لك الصنائع عبدا

الفصل السابع فيما يتمثل به في العتاب والشكوى

النابغة

وحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

ونظير هذا قول المتنبي

وجرم جره سفهاء قوم فحل بغير جانيه العذاب

ويقرب منه قول الآخر

وأي شريعة فيها اذا ما جنى زيد به عمرو يقاد

الفرزدق

قوارص تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

ابو نواس

لا تتهمني بعد ما اكرمتني فشديد عادة منتزعه

ويقرب منه قول الآخر

فمن لي بالعين التي كنت مرة الي بها في سالف الدهر تنظر

ابو تمام

أعندك الشمس تجري في محاسنها وأنت مشتغل الألحاظ بالقمر

البحتري

اذا محاسني اللاتي أدل بها كانت ذنوبي فقل لي كيف أعتذر

ابن الرومي

أنت عيني وليس من حق عيني غض أجفانها على الأقذاء

اسحق الموصلي

اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما بقي العتاب

ومثله قول الآخر

ترك العتاب اذا استحق أخ منك العتاب ذريعه

آخر

اذا كان وجه العذر ليس ببين فان اطراح العذر خير من العذر

آخر

ما ضاقت الدنيا على بأسرها حتى تراني راغبا في زاهد

آخر

تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ان الرأي منك لعازب

آخر

اذا انت لم تعطفك الا شفاعة فلا خير في ود يكون بشافع

احمـ

وكل ولاية لابد يوماً مغيرة الصديق على الصديق

بشار

واذا جفوت قطعت عنك منافعي والدر يقطعه جفاء الحالب

المتنبي

وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا ودون الذي املت منك حجاب

ابو علي البصير

فلا تعتذر بالشغل عنا فانما تناط بك الآمال ما اتصل الشغل

احمـ

نفسك لم يا ماقتيا بذره بين سباخ ان حصدت العنا

احمـ

خرجت ابغي الاجر محتسباً فرجعت موفوراً من الوزر

احمـ

لا تجعلوني ككمون بمزرعة ان فاته الماء اغنته المواعيد

احمـ

واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب

احمـ

واياك تولع بالبياذق ساهياً والشرفية حول شاهك تلمع

احمـ

اذا برم المولى بخدمة عبده تجنى له ذنباً وان لم يكن ذنب

احمـ

مطرف خز وجورب خلق هذا وذاك ليس يتفق

احمـ

ولا يغررك طول الحلم مني فما ابداً تصادفني حليما

احمـ

اسد علي وفي الحروب نعامة ربداء تنفر من صفير الصافر

آخر

وفي الناس ان رثت حبالك واصل وفي الارض عن دار القلى متحول

آخر

لتقرعن على السن من ندم اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي

آخر

وجعلت حبك شافعي فاتيت من قبل الشفيع

آخر

اسات اذ احسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس

آخر

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة ولكن تفيض العين عند امتلائها

آخر

اسات فاصبحت مستوحشا فاحسن كما كنت تستانس

زهير في الشكوى من الكبر

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا ابا لك يسأم

وفي المعنى لابن سكرة

وكل باز يمسه الهرم تخرى على راسه العصافير

ابو نواس

كفى حزنا ان الجواد مقتر عليه ولا معروف عند بخيل

ابن الرومي

عكست امري الخطوب فعنزي لابد الحائل وتيسي حلوب

عبد الله بن عيينة

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الحساد

المتنبي

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بد

وله

ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الى من عنده الديم

وله

انكرت طارقة الحوادث مرة ثم اعترفت بها فصارت ديدنا

وله

ماذا لقيت من الدنيا واعجبه اني بما انا باك منه محسود

وله

وغيظ على الايام كالنار في الحشا ولكنه غيظ الاسير على القد

الارجاني

واسام عند جنايتي لم اجنها ان الشقي بما جنى لسعيد

اخر

ارى ماء وبي عطش شديد ولكن لا سبيل الى الورود

اخر

وكنا نستطب اذا مرضنا فصار السقم من قبل الطبيب

اخر

ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء

اخر

رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

اخر

وملجا يوم ارتجي فيه راحة فجربته الا بكيت على امس

اخر

عتبت على سلم فلما تركته وجربت اقواما بكيت على سلم

اخر

والتذ ما اهواه والموت دونه كشارب سم في اناء مفضض

اخر

فعدنا لم نصل شيئا وما كان لنا افلت

اخر

وفي فمي سكرة حلوة قد نغصتها أوزة مره

آخر

ولكل صافية قذى ولكل خالصة شوائب

آخر

وما شاركت زماني وهو يصعدني فكيف أشاركه في حال منحدري

آخر

ما استقامت قناة رأيي إلا بعد ما عوج الزمان قناتي

آخر

لكل ثقيل في الأنام ملالة إلينا وإرشاد بغير دليل

أخرى في الشكوى من مبادرة الشيب

عند بدء الشباب عاجلني الشيب وهذا من أول الدن دردي

الفصل الثامن فيما يتمثل به

في الهجو والتوبيخ لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

ومثله قول الآخر

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقي الذين حياتهم لا تنفع

المتلمس

فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساغا لناباه الشجاع لصمما

الأفوه

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا

حسان بن ثابت

وإن امرأ يمسي ويصبح سالما من الناس إلا ما جنى لسعيد

كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل

وله

وما تمسكت بالوعد الذي وعدت إلا كما تمسك الماء الغرابيل

معن بن اوس

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

ابرهيم بن هرمه

كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا

بشار بن برد

الحر يلحى والعصا للعبد وليس للملحف مثل الرد

صالح بن عبد القدوس

ما تبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

وله

وان عناء ان تفهم جاهلا ويحسب جهلا انه منك افهم

عبد الله بن عيينة

ما كنت الا كلحم ميت دعا الى اكله اضطرار

اخر

ومما يقتل الشعراء غما علاوة من يقل عن الهجاء

اخر

ومطروفة عيناه عن عيب نفسه وان لاح عيب من اخيه تبصرا

اخر

ما بال عينك لا ترى اقذاءها وترى الخفي من القذى بجفوني

اخر

وانت شبيه الجوز يمنع خيره صحيحا ويعطي خيره حين يكسر

ابرهيم بن العباس

ورب اخ ناديته لملمة فالفيته منها اجل واعظما

البحتري

شرق وغرب تجد من غادر بدلا فالارض من تربة والناس من رجل

عبد الله بن طاهر

وكم من قائل ما لي رأيتك راجلا فقلت له من اجل انك فارس

المتنبي

بذي الغباوة من إنشادها ضرر كما تضر رياح الورد بالجعل

آخر

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني فاضل

ومثله قول بعضهم

ما عابني إلا اللئام وذاك من أعلى المناقب

وللمتنبي

إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال

وله

لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد

وله

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

ويقرب منه قوله

وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

وله

لا يعجبن جهولاً حسن بزته فليس ينفع ميتاً جودة الكفن

وله

ومن البلية عذل من لا يرعوي عن جهله وخطاب من لا يفهم

وله

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

وله

وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً لمن بات في نعمائه يتقلب

وله

ولم أر في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام

وله

شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستحل دم الحجاج في الحرم

وله

ومن جهلت قدره نفسه رأى غيره منه ما لا يرى

وله

وشبه الشيء منجذب اليه واشبهنا بدنيانا الطغام

ابن لنكك

عدلنا في زماننا عن حديث المكارم
من كفى الناس شره فهو في جود حاتم

وله

وهبك كالشمس في حسن ألم ترنا نفر منها اذا ما لتنا الضرر

اسمعيل الشاشي

وكنت ارى ان التجارب عدة فخانت ثقات الناس حتى التجارب

البستي

من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لأن طبعهم ظلم وعدوان

وله

ومن يفتش عن الاخوان يقلهم فكل اخوان هذا الدهر خوان

الطغرائي

قد شان صدقي عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج بمعتدل

الخوارزمي

وذي علة يأتي عليلا ليشتفي به وهو جار للمسيح بن مريما

ابن شمس الخلافة

ورب جهول عابني بمحاسني ويقبح ضوء الشمس في الأعين الرمد

التهامي

ليس الزمان وإن حرصت مسالما خلق الزمان عداوة الأحرار

وله

ذهب التكرم والوفاء كلاهما وتصرما الا من الأشعار

ابن الزقاق الغزى

وعلمني صرف الزمان واهله بان اقتنا الناس شر المكاسب

الارجاني

أملتهم ثم تأملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح

العرقلة

لجازي على الشعر الشعير وانه لكثير اذا استخلصته من بهائم

آخر

دعوت نداك من ظمأ اليه فلباني بقيعتك السراب

آخر

ان الذي يرتجي نداك كمن يحلب تيسا من شهوة اللبن

آخر

لقد هززتك لا آلوك مجتهدا لو كنت سيفا ولكني هززت عصا

آخر

لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حيوة لمن تنادي

45

آخر

على نحت المعاني من معادنها وما علي اذا لم يفهم البقر

آخر

تحسبه مستمعا منصتا وقلبه في امة اخرى

آخر

ولقد كان عندغسك شغل عن سماع الغنى وشرب العقار

آخر

وجدت اقل الناس عقلا اذا انتشى اقلهم عقلا اذا كان صاحيا

آخر

انم من الزجاج على الحميا ومن نشر النسيم على الرياض

آخر

اذا صوت العصفور طار فؤاده وليث حديد الناب عند الثرائد

آخر

وما ضرني الا الذين عرفتهم جزى الله خيرا من لست اعرف

احر

ابوك لنا غيث نعيش بنيله وانت جراد لست تبقي ولا تذر

احر

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان

احر

سعيد الدار خير من ابيه وكلب الدار خير من سعيد

احر

اناس امناهم فنموا حديثنا فلما كتمنا السر عنهم تقولوا

احر

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا شرا اذاعوا وان لم يسمعوا كذبوا

احر

لا تود الذي اقول لك اخا لست تسخو بها لكل الكلاب

احر

اوكلما طن الذباب زجرته ان الذباب اذا على كريم

احر

اتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه على الهرم

احر

واني واشرافي عليكم بهمتي لكالمبتغي زبدا من الماء بالمخض

احر

واني واعدادي لدهري خالدا كملتمس اطفاء نار بنافخ

احر

المستغيث بعمرو عند شدته كالمستجير من الرمضاء بالنار

احر

طلبت بك التكثر فازددت قلة وقد يخسر الانسان في طلب الربح

احر

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فابعدكن الله من شجرات

اخر

سبكناه ونحسبه لجينا فابدى الكير عن خبث الحديد

اخر

تغطى بجلباب لفاخر جدها وتبدى استها لمن الحياء المخالف

اخر

وفتيلة المصباح تحرق نفسها وتضيء للساري وانت كذاكا

اخر

يحمحم للشعير اذا راه ويعبس ان راى راس اللجام

اخر

ان الحمار مع الحمار مطية فاذا خلوت به فبئس الصاحب

اخر

كحمار السوء ان اشبعته رمح الناس وان جاع نهق

اخر

كممكنة من ضرعها كف حالب ودافقة من بعد ذلك ما حلب

يضرب لمن يصنع جميلا ثم يفسده

اخر في المعنى

يبني ويهدم ما يشيده فكانه متحير يفسر

اخر

كعنز السوء تنطح من رعاها وتسقى من يحد لها الشفارا

اخر

اذا التقت الابطال كنتم ثعالبا واسد الشرى ان يحتكم مارب

اخر

وكنت كذئب السوء لما راى دما بصاحبه يوما احال على الدم

اخر

كالكلب ان جاع لم يعدمك بصبصة وان ينل شبعة ينبح من الاشر

آخر

وكلٌّ يميل الى شكله كأنس الخنافس بالعقرب

آخر

كسنور عبد الله بيع بدرهم صغيراً فلما شبّ بيع بقيراط

آخر

عقله عقل طائر وهو في صورة الجمل

آخر

ومن يكن الغراب له دليلاً فناووس القبور له مصير

آخر في رجل يلقب بجراده

اترجو بالجراد صلاح امرٍ وقد طبع الجراد على الفساد

الصولي

نجا بك لؤمك منجى الذباب حمته مقاذره ان ينالا

آخر في الكبر والعجب مع النقص

جمعت أمرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك وأخلاق المماليك

آخر

وما ينفع الأصل من هاشم إذا كانت النفس من باهله

آخر

وإن كنت من هاشم في الذرى فقل نبتة الشوك وسط الأقاحي

آخر

لئام يبخلون بكل شيءٍ من المعروف حتى بالسلام

آخر

تعاقب من أساء القول فيهم ومن يحسن فليس له ثواب

آخر

وأخلف من بول البعير فإنه إذا هو للإقبال وجّه أدبرا

آخر

وإذا رأى إبليس غرة وجهه ولّى وقال فديت من لا يفلح

اخر

طلبت الجميع ففات الجميع فمن سود رائك لا ذا ولا ذا

اخر في هجو من كثرت اولاده

بغاث الطير اكثرها بناتا وام الصقر مقلات نزور

الاخطل يهجو الشيب

واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا

آخر يذم الشيب ويمدح الشباب

كفاك بالشيب ذنبا عند غانية وبالشباب شفيعا ايها الرجل

العتبي يذم الشباب ويمدح الشيب

قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنون برؤه الكبر

اخر في التوبيخ

ومتى كانت الثعالب اسدا ومتى كانت النساء رجالا

اخر

وما تجدي عليك ليوث غاب بنصرتها اذا ادماك ذئب

اخر

أمن بيت الكلاب طلبت عظما لقد اطمعت نفسك بالمحال

اخر

كل هنيئا فالكلب يفرح بالعظم ولكن تدمى استه حين يخرى

ويقرب منه قول الاخر

ولا تحسد الكلب اكل العظام ففي وقت اخراجها ترحمه

اخر

ومن ربط الكلب العقور ببابه فعقر جميع الناس من رابط الكلب

الفصل التاسع فيما يتمثل به في الملح

دعبل

جئنا به يشفع في حاجة فاحتاج في الاذن الى شافع

اخر

والمرء لا ترتجى النجاة له يومًا إذا كان خصمه القاضي

اخر

من علامات مفلس أن تراه مسرعًا في اقتضاء دين

اخر

قال تميم

الكاس يظهر ما بالاست من دنس إذا تمشت حميا الكاس في الراس

ابو نواس

فكل شيء رآه ظنه قدحًا وكل شخص رآه ظنه الساقي

اخر

وكان بنو عمي يقولون مرحبًا فلما رأوني معدمًا مات مرحب

اخر

إذا وصل الدقيق إلى الهلايا فذاك الويل والحزن الطويل

جحظة البرمكي على لسان مغن

كلما قلت قال أحسنت زدني وبأحسنت لا يباع الدقيق

اخر

رأيت العقل لا يغني فتيلًا إذا ما قل في البيت الدقيق

اخر

لو رأى السنور في أولاده ما تمناه لأولاد الجرذ

اخر

من جلعت لحيته جار له فليسكب الماء على لحيته

اخر

لا يدبر البقال إلا إذا تصالح السنور والفار

اخر

تجلب عنزي وأكون الذي يرضى من العنز بقرنين

اخر

وأوبة مشتاق بغير دراهم إلى أهله من أعظم الحدثان

الفصل العاشر فيما يتمثل به في أشياء مختلفة

بعضهم في مدح اللباس

ولو لبس الحمار ثياب خز لقال الناس يا لك من حمار

ابن الجهم

والشمس لولا انها محجوبة عن ناظريك لما اضاء الفرقد

آخر في الاعتذار

ما كلف الله نفسا فوق طاقتها ولا تجود يد الا بما تجد

الخزيمي في التأسف

واعددته ذخرا لكل ملمة وسهم الرزايا بالذخاير مولع

ابو نواس فيه ايضا

وكنا في اجتماع كالثريا فصرنا فرقة كبنات نعش

آخر في التأسف على الشباب

ما كنت اوفي شبابي حق حرمته حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع

آخر في المعنى

لا تخدعن فالدنيا بأجمعها عن الشباب بيوم واحد بدل

العتبي في التوجع

وحسبك من حادث بامرئ يرى حاسديه له راحمينا

وله

ما العيش الا في جنون الصبى فان تولى فجنون المدام

العطوي

ومن حكمت كاسك فيه فاحكم له باقالة عند العثار

آخر

انما مجلس الشراب بساط فاذا ما انقضى طوينا البساطا

آخر في الكبر

من عاش اخلقت الايام جدته وخانه ثقتاه السمع والبصر

آخر في المعنى

وان امرأ قد سار خمسين حجة الى منهل من ورده لقريب

ابو تمام في مدح الكرم

واحسن من نور تفتحه الصبا بياض العطايا في سواد المطالب

اخر في الشيب

الشيب خير نذير لو كان يغني النذير

اخر فيه

يا عائب الشيب لا بلغته ابدا ان المشيب رداء العلم والأدب

اخر في التعلق بالمحال

اذا شاب الغراب اتيت قومي وصار القير كاللبن الحليب

هذا آخر القسم الاول والحمد لله

رب العالمين والصلاه على خير خلقه

محمد وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله

القسم الثاني من الكتاب فيما جاء من الأمثال والحكم في انصاف الابيات وهي ثمانية فصول

الفصل الاول فيما تمثل به في الزهديات

قال بعضهم — الخير اجمع فيما يصنع الله

اخر — كفاية الله خير من توقينا

اخر — وما لا نرى مما يقي الله اكثر

اخر — وما يشعر الانسان ما الله صانع

اخر — وليس لرحل حطه الله حامل

اخر — وليس لما تبني يد الله هادم

اخر — اذا الله سنى عقد امر تيسرا

اخر — من احسن الظن بالرحمن لم يخب

آخر وفي الأنام وفي الأيام معتبر

آخر المرء يجمع والزمان يفرق

آخر والدهر بالإنسان دواري

آخر تقطع أعناق الرجال المطامع

آخر ما كان من رزقك لا يفوت

آخر وحسبك داء أن تصح وتسلما

آخر حياة المرء ثوب مستعار

آخر وكل جديد بالجديدين خلق

آخر وعند صفو الليالي يحدث الكدر

آخر وأي نعيم لا يكدره الدهر

آخر وأي نعيم دنيا لا يزول

آخر ودون آمال الفتى الآجال

آخر وحسبك من غنى شبع وري

الطغرائي ما أضيق العمر لولا فسحة الأمل

الفصل الثاني فيما يتمثل به في التسلي والتعزي

بعضهم وما خلا الدهر من صاب ومن عسل

آخر والمرء يشرق بالزلال البارد

آخر يغصك المشروب وهو سائغ

آخر والقلب يعمى مثل ما يعمى البصر

آخر لا تنفع الحيلة في ماضي القدر

آخر لفرقة كل اجتماع اثنين

آخر وأضيق الأمر أدناه إلى الفرج

آخر يخشى الفتى شيئا ولا يضره

آخر هذا بذاك فلا عتب على الزمن

المتنبي ولا يرد عليك الفائت الحزن

اخر ولن يرجع الموتى حنين المآتم

اخر والصبر عن كل شيء فات خلف

اخر سحابة صيف عن قليل تقشع

طرفه حنانيك بعض الشر اهون من بعض

اخر وأي نار على عين بلا اجور

اخر طوال الدهر عشت بغير ليلى

الفصل الثالث فيما تمثل به من الحكم الدنيوية وهي تهذيب الاخلاق وبيان حقائق الامور

بعضهم وللعقول تضرب الامثال

اخر ولكن كما يشدو لك الدهر فارقص

اخر وليس يخاف الذنب من كان باديا

اخر ان الغريق بكل حبل يعلق

اخر وكل غريب للغريب نسيب

اخر كذا كل نار زوجت تتوهج

اخر من يزرع الثوم لا يجنيه ريحانا

اخر من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

اخر وعند التناهي يقصر المتطاول

اخر ان المحب بسوء الظن متهم

اخر وما نفع السهام بلا نصال

اخر ان السفينة لا تجري على اليبس

اخر ليس يخفى الا الذي لا يكون

اخر والمندل الرطب في اوطانه حطب

اخر رضى المتجني غاية ليس تدرك

اخر فضح التطبع شيمة المطبوع

اخر وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

اخر والنفس تعلم من اخوها النافع

احر وجرح اللسان كجرح اليد

احر لا بد للمصدور ان ينفثا

احر دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا

احر على قدر جرم الفيل تبنى قوائمه

احر لكل اناس في بعيرهم خبر

احر تعلو الذباب على من لا كلاب له

احر كل كلب ببابه نباح

احر وكل حديث جاوز اثنين شايع

احر ومن العناء رياضة الهرم

احر ورب مستحسن ما ليس بالحسن

احر وآفة التبر ضعف منتقده

احر ويقبح ضوء الشمس في الاعين الرمد

احر وافضل اخلاق الرجال التفضل

احر ويد الخلافة لا تطاولها يد

احر وما عاقل في بلدة بغريب

احر وهل ينهض البازي بغير جناح

احر ليس يقوى اذات كركي بباز

احر ما العشق الا شغل قلب فارغ

احر واعظم اسباب الفضول التفرغ

احر واذا نبا بك منزل فتحول

احر اذا شئت ان تزداد حبا فزر غبا

احر ولو لم تغب شمس النهار لملت

احر وفي طول المعاشرة التقالي

احر والسقم ينسيك ذكر المال والولد

احر الصبر عند الصدمة الاولى

احر ان حمد المقل غير قليل

احمر إن الحديث طرف من القرى

احمر وإنما الليل نهار الأديب

احمر قبل الرماء تملأ الكنائن

احمر الناس أخياف وشتى في الشيم

احمر ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

احمر وما على مجتهد عتب

احمر لأمر ما يسود من يسود

احمر وبيت الغني يهدى له ويزار

احمر قد أفلح المتبتل الصموت

احمر الصمت إن ضاق الكلام أوسع

احمر جواب سوء المنطق السكوت

احمر زن الكلام حذر الجواب

احمر والقول ينفذ ما لا ينفذ الإبر

احمر والمرء تواق إلى ما لم ينل

احمر أحب شيء إلى الإنسان ما منعا

احمر وكل امرئ من نفسه لجه خال

احمر كل مقام فله مقال

احمر لكل زمان دولة ورجال

احمر حسن في كل عين من تود

احمر والخنفساء تسمي بنتها القمرا

احمر وكل إناء بالذي فيه يرشح

احمر والكوكب النحس يسقي الأرض أحيانا

احمر وقد ينبع الماء الزلال من الصخر

احمر هل ترتجى مطر بغير سحاب

احمر يذهب يوم الغيم لا تشعر به

احمر وأول الغيث قطر ثم ينسكب

آخر — ما اقصر الليل على الراقد

آخر — ما اطول الليل على الساهر

آخر — كلام الليل يمحوه النهار

آخر — وما لا تراه العين لا يولم القلبا

آخر — وكل قريب لا ينال بعيد

آخر — وابعد شيء ممكن لم يجد عزما

آخر — وما العزم الا ان تهم فتفعلا

آخر — ان الرثيئة مما تفثا الغضبا

من امثال العرب الرثيئة تفثا الغضب والرثيئة الحليب يحلب على الحامض فيخثر وتفثاه اى تطفئه وتسكنه واصله ان رجلا غضب على قوم وكان جائعا فسقوه رثيئة فسكن غضبه وكف عنهم فضربوا له ذلك المثل

البحتري — وربما ضر في الحاجة المطر

آخر — قد يهلك المرعى عنف الراعي

آخر — البس لكل حالة لبوسها

آخر — ومن البر ما يكون عقوقا

زهير — ومن لا يكرم نفسه لم يكرم

بشار بن برد — ولا تبلغ العليا بمثل الدراهم

آخر — ما لك الا ما بذلت مال

آخر — لم يغل شيء وهو موجود الثمن

ابو العتاهية — وكل غني في العيون جليل

آخر — وكل فقير في العيون ذليل

آخر — ان الغني طويل الذيل مياس

آخر — ان الحبيب الى الاخوان ذو المال

آخر — من عف لم يسأم ولم يمل

احمر — واى الناس ليس له عيوب
احمر — وكيف يجود القلب والعين تشهد
العباس بن الاحنف — ولا خير في ود يكون بشافع
منصور النمري — وكم لائم قد لام وهو مليم
ابو علي البصير — وعلى المريب شواهد لا تدفع
احمر — كاد المريب بان يقول خذوني
احمر — وفي عنق الخائن السجل
المتنبي — ان المعارف في اهل النهى ذمم
وله — ومن فرج النفس ما يقتل
وله — اذا عظم المطلوب قل المساعد
وله — انا الغريق فما خوفي من البلل
وله — ليس التكحل في العينين كالكحل
وله — لكل امرئ من دهره ما تعودا

احمر — ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب
احمر — بجبهة العير يفدى حافر الفرس
المتنبي — ومن قصد البحر استقل السواقيا
احمر — وحق على ابن الصقر ان يشبه الصقرا
الحريري — والشبل في المخبر مثل الاسد
احمر — على اعراقها تجري الجياد
السري — والفضل ما شهدت به الاعداء
احمر — والشمس طالعة ان غيب القمر
آخر في شريف خلع عليه — وكعبة الله لا تكسى لاعواز
العرب في المدح — ان البغاث بارضنا يستنسر
ابو تمام يمدح السيف — السيف اصدق انباء من الكتب
اخر في المعنى — وعادة السيف ان يستخدم القلما
اخر في مدح الشيب — وما حسن ليل ليس فيه نجوم

اخرى في مدح الشباب — وللشباب تراعى حرمة الكتم

الفصل الخامس فيما يتمثل به في الهجو والتوبيخ والتهديد والتوعد ونحو ذلك

قال علي كرم الله وجهه — والجاهلون لاهل العلم اعداء

اخرى وضيع ابوه شريف — وما خبث من فضة بعجيب

اخرى في نمام — انم من دمع على عاشق

اخرى في النساء — وليس لمخضوب البنان يمين

اخرى في الرجال — ما في الرجال على النساء امين

اخرى — متى جنى الناس من الشوك العنب

اخرى — لا يشكر الله من لا يشكر الناسا

اخرى — واي طلاق للنساء الطوالق

اخرى — اعمى يدلس نفسه في العور

اخرى — اذل لاقدام الرجال من النعل

ومثله قول الاخر — وانما النفس كما تعوّد

وللمتنبي — ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

وله — على قدر اهل العزم تأتي العزائم

ومثله قول الآخر — نتيجة السعي بقدر الساعي

وللمعري — واغيظ من عاداك من لا تشاكل

وله — الرأي قبل شجاعة الشجعان

وله — والجرح يرضى الاسود بالجيف

وله — رب عيش اخف منه الحمام

وله — وحلم الفتى في غير موضعه جهل

وله — نظر العلوج بما استربح

وله — وكل اغتياب جهد من ما له جهد

وله — ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

وله — وفي التردد ما يدعو الى التهم

ولـه — ما زال عند التعمق الزللـ

آخر — وصعب على الانسان ما لم يعود

آخر — والنفس مولعة بحب العاجل

آخر — ويأتيك بالاخبار من لم تزود

آخر — كفى المرء فضلا ان تعد معايبه

آخر — والدهر ليس بمعتب من يعتب

آخر — من يشتكي الدهر يطل في الشكوى

آخر — وصاحب الحرص عظيم البلوى

آخر — وكل امرئ يجزى بما كان ساعيا

آخر — وكل امرئ في شانه ساع

آخر — الا كل ما قرت به العين صالح

آخر — لاين اذا عزك من تخاشنه

آخر — ما لجب البثور تطلى البثور

آخر — كالنهر يشرب منه الكلب والاسد

آخر — كالكلب ياكل في بيوت الناس

آخر — كالكلب انجس ما يكون اذا اغتسل

آخر — كان الامير فصار كلب الحارس

آخر — ومن يعض الكلب ان عضا

آخر — عند الخنازير تنفق العذره

آخر — مثل النعامة لا طير ولا جمل

آخر — جسم الجمال واحلام العصافير

آخر — اسد علي وفي الحروب نعامة

آخر في خسيس يولع بشريف

ان الذباب على الماذي وقاع

وللاحنف بن قيس وقد بلغه وقيعة بعض الاراذل فيه

عثيثة تقرض جلدا املسا

احر — عصارة لوم في قرارة خبث

احر — كم زاد في ذنب جهول عذره

احر — كم دبت يستخفي وفي الحلق جلجل

احر — ويقول الا انه لا يفعل

آخر في التوبيخ — كملتمس اطفاء نار بنافخ

احر فيه — لقد ذل من بالت عليه الثعالب

احر فيه — كطالب الصيد في عريسة الاسد

آخر في التهديد — ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا

احر فيه — ومن يحاول قلع الطود بالابر

آخر في الوعد — وان غدا للناظرين قريب

آخر فيه — عند الرهان تعرف السوابق

الفصل السادس فيما تمثل به في العتاب والشكوى والاعتذار ٥

لبعضهم — ويبقى الود ما بقي العتاب

احر — وتركي للعتاب من العتاب

العرب — هان على الاملس مالاقى الدبر

احر — اريها السهى وتريني القمر

احر — وكيف يعيب العور من هو اعور

احر — ثم ما سلم حتى ودعا

آخر في الشكوى — قبل السحاب اصابني الوكف

احر — سحاب غدا في فيضه وهو صيب

احر — والى متى يتحمل المتحمل

العرب — كالثور يضرب لما عافت البقر

العباس بن الاحنف — شغل الحلي اهله ان يعارا

احر — والنمل يعذر في القدر الذي حملا

احر — وثقلت حتى آن لي ان اخففا

آخر — لعل لها عذرا وانت تلوم

الفصل السابع فيما يتمثل به في الملح

آخر — من لم يدار المشط ينتف لحيته

آخر — مشط يقلبه خصي أصلع

العرب — خلا لك الجو فبيضي واصفري

آخر — ومن العجائب أعمش كحال

آخر — طبيب يداوي والطبيب مريض

آخر — في كفه من رقى ابليس مفتاح

آخر — وما بي دخول النار بي طنز مالك

آخر — العير يحبق والمكواة في النار

آخر — بال حمار فاستبال احمره

آخر — عند النطاح يعرف الكبش الأجم

آخر — لا تجمع الدهر بين السخل والذيب

العرب — أوسعتهم سبا وراحوا بالابل

آخر — متخم يفسو على جائع

الفصل الثامن فيما يتمثل به في اشياء مختلفة

للعرب فيما يعز الوصول اليه

ومن دون ذلك خرط القتاد

ولهم في تفاقم الامر

اتسع الخرق على الراقع

ولهم فيمن ذكر انسانا ما يود فعله

ذكرتني الطعن وكنت ناسيا

آخر في تفضيل القوي على الضعيف

وهل تجري البياذق كالرخاخ

آخر في استبعاد ما بين النفيس والخسيس

كم بين ياقوتة الى سبحه

آخر في الشراب — وماء الكرم للرجل الكريم

آخر — وللارض من كاس الكرام نصيب

آخر — اصرفها للهموم اصرفها

المتنبي — وفي السلافة معنى ليس في العنب

وله — وما علمتني غير ما القلب عالمه

آخر — ارق من دمعة مشتاق

آخر — اشوق من عاشق طروب

للعرب في الجيد اذا كان مستورا بالردى

وتحت الرغوة اللبن الفصيح

آخر — ليس لها راع ولكن حلبه

آخر — وما كل عام روضة وغدير

آخر — ومن لم يجد ماء طهورا تيمما

آخر في التبري — لا ناقة لي في هذا ولا جمل

الطرماح — احق الخيل بالركض المعار

آخر — اصح من عير ابي سياره

آخر — قد يقدم العير من ذعر على الاسد

آخر في النظر الشزر — نظر التيوس الى شفار الجازر

العرب — سقط العشاء به على سرحان

آخر — طوق الحمامة لا يبلى على القدم

آخر — كاطواق الحمائم في الرقاب

آخر — وهل تخلى الاطواق ورق الحمائم

آخر — وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

تمت الامثال والحكم بتوفيق من له الجود والكرم
على يدي الفقير الى رحمة ربه الغني يعقوب بن علي
البروخالي عامله الله وعفا عنه في اواخر ذي الحجة تسع
وتسعين وثمانمائة

64

الحمد لله وعلى محمد رسول الله [illegible]

ان آدم [illegible] أتى بالعبر [illegible]

في ايام الدنيا وقد دلك بالسنة وحده [illegible]

محمد الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] أن لا اله الا الله

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الرحيم وإذا سال [illegible]

لا يخوض [illegible] ولا يحزن [illegible] ولسان

الدنيا على [illegible] محمد

[illegible] الاخرة [illegible]

[illegible] القبر والقرآن [illegible]

اخوان [illegible]

القبر [illegible] سؤال منكر ونكير [illegible]

[illegible] صراط حق [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]